مواهب في طريق العطاء

امام الناس — السره

● ان ما يطلبني ان ننشره على انه ان ما يطلبني اكثر من سر كتب في صفحة .. ليس اكثر من سر كتب في مجلة مسامعه كانه شعر .. حاولي تكون كثيرا فعل ان تحاولي السر . الكتابة كثيرا فعل ان تحاولي السر . ● ماري بحري محمد عبد السلام — ماري بحري الناصرة للنشر .

● ... عما الناصرة للنشر .

● ... السر لا يكون صراحا وصحيحا . ان حاسبك هذه لا تسر القارئ .. ان حاسبك هذه موضوعه للافكار ... لنشر هذه مبالغة موضوعه للافكار ... مخرجها وبهدوء وروايه . تمكنك ... مثل امثالك للقارئ تعبر هذا ... الخطاب . اكثر من قراءة الحديث لكي تصقل موهبتك ... .. وتحب المناسبة دائما ... الكتابة .

● محمد خليل علبان

● ... رائد عمر ناصحه فنا ... على الاخطاء اللغويه الكثيره ... ثم اين هو الحدث الرئيسي ... هل هو مرض الام ؟ ام ... للمثلي ورعبه امه في رواحه ... مداهمه غرفته في الليل ؟ ... ان حبر ناصحه في القصه ... ؟؟ ثم لماذا حاولوا لاحده ... .. ؟ وما ضرورة وجود ... اخوانهم في القصه ؟ ثم كيف ... اخوانهم من النوم على ... الضرب وركل الباب ورفع ... ؟ الا ترى ان ذلك عمر ... ثم لماذا تكون المداهمه ... في المستشفى ؟ اما تم ... مثل ذلك ؟؟ .

... الاعمال فالقصه عباره عن ... مرتبه بتعبيره لا تخدم غرضا ... ولا تضف جديدا بالشكل ... . انك لم تستطع ان ... القارئ احساسا وشعره .. ... انك لم تستطع ان تنقل ... انها الى القارئ . ... غرفه المستشفى ما اهميه ... فناء مرتبه لم تتجاوز ... يمكن ان تكون الفناء اكثر ... ذلك .. فليس لهذا اي ... ذلك فولك انها نقرا جريده ... يمكن ان نقرا اي جريده ... انها انما . ثم ان تعبير ... ناصحه كانت قد انطفات ... صعبا ولا مدلول له ... طلبت منه الام ان ... لم يذكر لنا من هي ليلى ... من المفروض بك ككاتب ... من تداعي افكار راشد من ... وتبه" بحيث يتذكر شيئا ... بها ..

... تعبير "سلطت نظرها" ... وغير مستحب ، وكان ... قول حدقت النظر ، او ... او حدقته بنظرها او ... حسما يتطلب المعنى .

... حظ آخر وقعت به وانت ... عندما يأتونك ليلا لا ... بالتفتيش .. وانما ... ذلك وكذا ..

... الاخطاء النحوية التي وقعت ... فولك : "تقدم خطوتان" ... خطوتين . كذلك "كان ... الكلمتين مترادفتين" ... مترادفتان . "يجب ان لا ... والصحيح تشعرى . ... سطحيون "والصحيح ... .

... لنوا لا بد من ذكر كلمة منصفة ... على الكتابة وغزارة ما ... فلا على ان لديك الرغبة ... على الكتابة .. ... ان لك ايضا في وجود الموهبة ... غير كاف . ان خير ما ... على القراءة قبل ... ما استطعت قبل ان ... .. وستجد ان موهبتك قد ... ان لغتك قد تحسنت .. ... ثم عليك ... كتب عدة مرات .. ولا ... المحاولة .. والمستقبل ...

رسالة الى محرر الصفحة

الاخ مسؤول الصفحة الادبية

تحياتي :

اول امس وصلني العدد التاسع والخمسين لسارح ١٩ نيسان وقد اضفح الصفحة الادبية . راقت تعليقكم حول قصة غربة .. وغربة قراءة مرارا .. صعبة في كلماته الموجهة لي في محاولة للوصول الى الوضع الصحيح للقصة ولم احد افضل من الرجوع الى القصة . مراجعتها ودراسة مراحل نموها وتطورها وصولا الى الوضع الحقيقي للقصة من حيث كونها خاطرة او قصة قصيرة .

وقد قمت بمراجعتها وتحليلها . لم اجد بدا من مراجعتك في موضوعها كقصة وليس كخاطرة . وهذا يلزمني بتوضيح وجهة نظري من عناصرها ومكوناتها .

اود تقديم ملاحظة في البداية انه ربما كان لا غراق القصة في الرمزية وعدم — عذرا — املاكك وقتا لمراجعة القصة اكثر من مجرد قراءتها او القاء نظرة عليها . فقد كان هذا الانسياح من ملك على ان قصة الرمزية في القصة ذات حدين فبينما نرى البعض انها تكسب القصة صعبا وركاكة (المبالغة فيها) . نرى البعض الاخر انها تكسب القصة بعدا جديدا . خاصة في المرحلة الادبية التي . نمر بها في الوقت الحاضر .

وبما ان القصة القصيرة لم تستطع بشكل فني متكامل حتى الان وانها لا زالت في مرحلة الولادة والمخاض . فان هذا تستطيع من كل كاتب للقصة في محاولة لايجاد ووسائل ومعالجات تطرحه القارئ للاطلاع لدراوس ادبيا تستطيعها على الادب . وعلى هذا تصل الى نتيجة انه لا توجد للقصة القصيرة القصيرة شكل فني متفق على عناصره . ولعل هذا ناتجا في عدم اتفاق وجهات نظر من كتب على القصة القصيرة .

عودة الى غربة .. وغربة .

حسب ما هو معارف عليه في ادب القصة . فهي تقسم الى عرض تقوم على تحليل المواقف والشخصيات ان وجدت . ثم عقدة موضع وتسد الى ان تصل الى مرحلة الازمة . ومن ثم الحل فوصولا لنقطة التنوير .

وعلى هذا فسوف اقوم بتقسيم القصة حسب هذه التقسيمات .

"أحسبها .. قبل ان ارى لها وجها .. كنت في الاعماق اسأ . في والحوله . تعاقبا . وسرعا تطرز اول خطوات وجودنا ... تقطف اللاموجود اخلق . عندما حدوس عنها . فاحسبها . والنوم . احسبها والى الغد كذلك . تمضي عمرا احب عنها . المتعتها . اخط وجودها فلم اعثر لها على وجود . والتمسها .. بعد مساق البحث الاحادث من اعماق الاموات . سطلع الى الغد المشرق .. سواعدنا ترتقي هذا عرض القصة . ولبه اشاره الى الموقف . وتحليل للشخصية او للبطل البطل الا وهو "الانسان" . اسامرا الفلسطيني بعد هذا العرض سد الحدث بالولاده اذا جاز التعبير .

— هي الحرب قادمة

— فلنكن . سنمس ونعبر

"وسالب الاصحاب ولم يعودوا اصحابا . رأت عيونهم نفوسهم عصيهم" للحقيقي" هذه هي محوره الحول .

"التقطت عرق رسول من بلدي" الاخرى معي ان التقاطه عرق رسول من بلده مع انه خارج بلده يعامل قمة الحدث ؟؟ .

"والتف احب عن سهر مرهق فراسه موصدا . الغربة .. سكونها . انطفوا حزنا من حسدي" وصولا لمرحلة الانطفاء نصل الى قمة التأزم وبالتالي قمة الهبوط وبما اننا وصلنا قمة الهبوط . فعلينا الان النزول بالحدث والازمة الى الحل .

"التعب سلبني ملكه . والحيره تعرق اطلاني . والموت الموت احس به والحب سبقني .. الى سالتها عمه فقالت انها اسيره هذا الموت الذي ارتدته .

مع استمرار لبنده الفقره نلاحظ تدرج الحل الى الوصول الى عقدة الاسر في الذات .

الى هنا نستطيع الاكتفاء بهذا تحليل ولكننا انما نستطيع ان نتطور في هذا الحل . ونستطيع ان نسقط في شخصية البطل (الانسان) ثم اقول رسمت عنص الرسول وقد كان رسما وتقمصت اخلق نفسي من نفسي .

اسرتني نفسي .. خلقت العصيان والاسوار .. خلقت العدل الغسقه والاقواء الخانقه خارجه في وجهي .

ان فني جاءه النفس الحرس فما تحسس عمه .. خلقت اعمالك واعتمل سكن"

هذه هي لحظة التنوير . وهذا ما اردته من الانسان اعتقد انه بعد العرض والتحليل لا مجال لقول لي انهالا تحمل مكونات القصة القصيرة او عناصرها . لعل رمزيتها دهشت بعناصرها .. لعل .. لعل .

ملاحظة : — ما اود ملاحظته انني عندما اكتب وارسل الى الطليعة ليس من اجل النشر لاجل النشر . انما في مرحلة نجاحه الى عطاء كل من تجد في نفسه مقدره على العطاء لا رتب طالبه وفي ميدان الدراسه وبما انني احد قدره على العطاء في هذا المجال فاحاول قدر الامكان ان انجح في محاولاتي هذه .

وشكرا مع تحياتي

امل سامي عصفان

طولكرم

مكتبة للادب العالمي

كان صدور المجلد الضخم الذي يحمل على غلافه الخارجي كلمات « الشعر الكلاسيكي في الهند والصين وفيتنام واليابان » حدثا ضخما في الحياة الادبية والثقافية في الاتحاد السوفيتي . ويرجع سبب ذلك الى انه المجلد الاخير من « مكتبة الادب العالمي » الفريدة التي بلغ عدد مجلداتها المائتين ، ضمت بين دفتيها روائع الادب العالمي للعالم كله .

ان ١٤٠ من مجلداتها تحمل اهم الاعمال الادبية الاجنبية الكلاسيكية والمعاصرة ، وضمت المجلدات الستون المتبقية افضل نماذج الادب الروسي الكلاسيكي والسوفيتي المعاصر . وقد صدر كل مجلد في طبعة بلغ عددها ٣٠٠ الف نسخة .

ومن اجل التسهيل على القراء قسمت هذه المؤلفات الى ثلاث سلاسل .

الاولى تتكون من ٦٤ مجلدا وتشمل اداب الشرق القديم والادب اليوناني والروماني القديم ، وآداب القرون الوسطى ، وعصر النهضة ، والقرنين السابع عشر والثامن عشر . والثانية تتكون من ٦٣ مجلدا تضم ادب ما يسمى « العصر الذهبي » في تاريخ الحضارة العالمية اي القرن التاسع عشر . والثالثة تتألف من ٧٣ مجلدا وتشمل الاعمال الادبية الخاصة بالقرن العشرين .

وقد صدر المجلدان الاول والثاني المكرسان لابداع غوركي وستاندال . وطبع كل منهما في ٨٠٠ الف نسخة .

كتاب بريجنيف الجديد

× صدر في موسكو كتاب حول "السياسة الخارجية للدولة السوفييتية والحزب الشيوعي السوفييتي" والكتاب من قلم السكرتير العام للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ليونيد ايليتش بريجنيف . يقدم فيه القائد السوفييتي تحليلا عميقا للقضايا الرئيسية التي تواجه الحياة الدولية المعاصرة ، كما يتناول الكتاب بالبحث والتحليل التطوير المبدع للمبادئ اللينينية تلك المبادئ التي تقع في اساس السياسة الخارجية السوفييتية للحزب والدولة .

ويضم الكتاب الجديد مجموعة من الخطابات والمقالات التي القاها او كتبها بريجنيف بين اعوام ١٩٦٤ — ١٩٧٨ .

وحول هذا الكتاب كتبت مجلة "تريبونا لودو" "الناطقة بلسان حزب العمال البولندي الموحد تقول ان ما يتضمنه هذا الكتاب ليس التاريخ فحسب وانما ايضا فلسفة السياسة الخارجية السوفييتية . خلال الـ ١٤ عاما الماضية" .

وقد افرد ليونيد بريجنيف اهتماما كبيرا لتأثير الدول الاشتراكية والحركة العمالية والشيوعية العالمية في سياسة الانفراج الدولي . وبين الكتاب اتجاهات تطور المجتمع الجديد على اسس علمية .

وعلى العموم فان مواد الكتاب تظهر من كافة الجوانب النضال المثابر للاتحاد السوفييتي من اجل تخفيف حدة التوتر الدولي من خلال اللقاءات المتعددة التي قام بها الزعيم السوفييتي مع العديد من الشخصيات الحكومية في مختلف البلدان ..

تعرف على المدارس والمذاهب الفكرية والادبية والفنية

الانطباعية

مدرسة من مدارس الرسم ظهرت بباريس عام ١٨٦٣ عندما رفضت جماعة الحكام الصور الرسمية التي تقدم بها ادوارد مانيه واصحابه لانها . كما كان الاجماع . "غير خلقه بان تصميها معرض حافل" ولكن نابليون الثالث طلب ان تعرض موني وصحبه فعرضت لوحاتهم في قاعة اطلق عليها (قاعة المناح المرفوض) وكان من اهم الصور التي استرعت الانتباه لوحة للرسام كلود موني عنوانها (انطباع) . ومن هنا جاءت التسمية .

قوبلت هذه المدرسة اول الامر بالسخرية ، وندد بها النقاد لمدة تزيد على الثلاثين عاما . ومن اشهر اعلامها بول سيزان (١٨٣٩ — ١٩٠٦) و (رنوار ١٨٤٠ — ١٩١٩) والرائدان موني ومانيه ، وظلت لوحاتهم ، التي لا تثمن اليوم ، موضع تندر واستهزاء فترة طويلة ، ولكن الحركة سارت بخطى واثقة حتى تهيأت لها مكانة بين مدارس الرسم ولا سيما بعد نجاح المعرض الكبير الذي اقيم عام ١٩٠٠ في باريس .

ان عماد هذه المدرسة هو الانطباع الذي يتركه الموضوع والالوان ومدى اتفاقها وتفاعلها ، وللانطباعيين آراء طريفة في الالوان والضوء واشعة الشمس ، فهم يرون ان ليس في الطبيعة لون قائم بنفسه ، فتلوين الاشياء وهم ليس غير .. والمصدر الوحيد الذي يبدع الالوان هو شعاع الشمس الذي يحتضن كل شيء ، وقد عود بصرنا على التفريق بين شيئين في الطبيعة اللون والهيئة ان اللون يوحي بالهيئة . ووضع الشيء في اوضاع متعددة يضفي عليه الوانا مختلفة ، واذا ما اختفى الضوء فان الهيئة واللون يتلاشيان ولكل موجودلون ، وتدرك هيئة الموجودات بتحسين الالوان المختلفة التي تقابل العين . ويمكن ان تصور فكرة المسافة وفكرة الحجم بألوان غامضة او فاتحة ، وهذا ما يسمى في فن الرسم (الاحساس بالقيم) . والقيم هي الوسائل الوحيدة التي يمكن بواسطتها ان نعبر عن العمق على سطح مسطح . او بكلمة اخرى على الورق .

وبما ان اللون اشعاع من الضوء فان كل الالوان — وفق هذا الرأي — تتألف من العناصر نفسها التي تكون منها شعاع الشمس . اي الاطياف السبعة . وهذه الاطياف تبدو مختلفة بالنسبة لسرعة موجات الضوء المتباينة وبما لقوة الضوء ومداه . وعلى الفنان ان يقتصر على الالوان السبعة التي تكون الطيف وهذا ما فعله مونيه بعد ان اضاف لونين هما الابيض والاسود .

ان الضوء ، عند الانطباعي . هو موضوع الصورة الوحيد ويعتمد الفن اعتمادا كبيرا على حدة العين ومهارتها ومدى تمييزها الاندماج بين الالوان (الهارموني) . وبهذا يختلف الفن الانطباعي عن الفن التعبيري الذي ينهج تصميما واسلوبا معلومين هما هدف الفنان المباشر . ومن هنا فان الانطباعية وقفت في تصوير الطبيعة ومناظرها وما يتعلق بها .

وكان للانطباعية دعاة في الادب عرفوا بالاسم نفسه ، وسروا بأصولها ، اي بالدعوة الى تصوير الاشياء كانطباعها في الذهن وقت ملاحظتها دون الاهتمام في تفاصيلها او الاسباب في وحي منها .

حكاية لها علاقة بهذا الزمن

× يحكي انه يعيش كلب شره ، يحب الطعام ، فكان كلما سمع دقة طبل ، نبح وركض مسرعا الى حيث يجيء الصوت لعله يجدها يأكله او يقذف له اهل الفرح عظما يتسلى به وعلمت بحالته النفسية تلك قريبان ، فاتفقا على انهاكه وتلخص الخطة بان تبدأ القريبة الاولى بدق الطبل وعندما يحضر الكلب "المسكين" اليها توقف دق الطبل وعندها تبدأ الاخرى بقرع الطبل فيعود الكلب راكضا اليها وعندما يصلها توقف بدورها قرع الطبل لتبدأ الثانية .. وهكذا حتى يهلك وينازل عن كل ما يطلبه .. وهكذا كان فقد هلك "المسكين" وارتمى اخيرا في مكانه وكف عن النباح .